القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5299 الاثنين 12 حزيران (يونيو) 2006 ـ 16 جمادي الاولى 1427 هـ

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5299 Monday 12 June 2006

ثقافة

10 «سكة الحديد» لحامد اسماعيلوف: قطار الحكايات

منوعات

12 لينا خوري: الجنس في كل مكان فلماذا نتجاهله؟

مذكرات

17 حازم جواد وذكريات عن الشهيد فؤاد الركابي

رأي

19 السعودية: تدوين التراث الشعبي تمهيدا لاختلاسه

تشكيك بانتحار معتقلين بغوانتانامو

■ الرياض ـ اف ب: شكك وكيل اسر المعتقلين السعوديين في معتقل غوانتانامو الامريكي في كوبا كاتب الشمري امس الاحد في الرواية الامريكية بشأن انتحار ثلاثة معتقلين عرب في غوانتانامو. وقال الشمري ان «الرواية الامريكية التي اعتبرت وفاة المعتقلين الثلاثة نتيجة عملية انتحار تعتبر موضع شك كبير لدينا خاصة ان الوفاة حصلت في ظروف اعتقال غير عادية تمارس خلالها السلطات الامريكية رقابة لصيقة ومستمرة على المعتقلين سواء من خلال المراقبة الفردية او من خلال كاميرات المراقبة التي تعمل 24 ساعة في اليوم». (تفاصيل ص 2)

اعتقال 3 نواب اردنيين قدموا التعازي بالزرقاوي

■ عمان ـ «القدس العربي»: اعلنت مصادر امنية اردنية امس الاحد اعتقال 3 نواب عن جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين شاركوا بتقديم العزاء بابو مصعب الزرقاوي. وقالت المصادر انه تم اعتقال النواب جعفر الحوراني وعلي ابو السكر ومحمد ابو فارس الذي وصف المتشدد احمد فضيل نزال الخلايلة الملقب بابي مصعب الزرقاوي بانه «شهيد» اثناء تقديم التعازي به السبت. وقدم ابو فارس والحوراني وابو السكر والنائب ابراهيم المشوخي التعازي بالزرقاوي.

وساطة سودانية بين امريكا والمحاكم الصومالية

■ الخرطوم ـ «القدس العربي»: أفادت مصادر سودانية مطلعة في واشنطن عن ترتيبات لوساطة وشيكة بين الحكومة الامريكية وقوات المحاكم الشرعية التي أحكمت سيطرتها على العاصمة مقديشو الاسبوع الماضي، وافادت المعلومات ان اتصالات اولية قد تمت بين الجانبين بعد تقدم قوات المحاكم الشرعية وسيطرتها على العاصمة تلتها لقاءات امتدت ليومين كاملين في عاصمة افريقية مجاورة بين مفوضين من الادارة الامريكية ومسؤول نافذ بالحكومة السودانية ذي صلات قوية بالصومال نهاية الاسبوع الماضي.

واشارت المصادر الى ان الجانب السوداني قد اشترط ان تتم الوساطة التي يقوم بها السودان في اطار «افريقي، اسلامي، عربي».

ايران تنتقد اقتراحات الحوافز والعقوبات النووية

■ القاهرة ـ رويترز: قدمت ايران امس الاحد اكثر تقييماتها سلبية لاقتراحات طرحتها ست قوى عالمية تهدف الى اقناع طهران بالتخلي عن انشطتها النووية الحساسة وقالت ان المسألة الرئيسية المتعلقة بتخصيب اليورانيوم تحتاج الى توضيح. وتقوم الاقتراحات التي تتضمن حوافز وعقوبات على مطالبة ايران بالتخلي عن تخصيب اليورانيوم وهي عملية يمكن ان تؤدي الى انتاج وقود لمحطات الطاقة وهو ما تصر طهران على انها تسعى اليه او الى صنع قنابل حسبما يرى الغرب. وقال علي لاريجاني رئيس فريق التفاوض الايراني بشأن الملف النووي في القاهرة «هذه المقترحات تنطوي على نقاط ايجابية وفيها في الوقت نفسه مشاكل ونقاط غامضة». (تفاصيل ص 2)

«القدس العربي» تفقدت حطام منزله في هبهب والتقت شهودا

اتباع للزرقاوي: قتل باشتباكات اعقبت الغارة و4 قياديين نجوا.. ولا اختراق امريكيا للتنظيم

هبهب (العراق) ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

قال اعضاء في تنظيم «القاعدة في بلاد الرافدين» ان ابو مصعب الزرقاوي قتل جراء تبادل لاطلاق النار مع القوات الامريكية في اعقاب الغارة تعرض لها منزله في منطقة هبهب (50 كم شمال بغداد) وأدت الى اصابته بجروح بليغة.

واكد شهود العيان في منطقة (هبهب) لمراسل «القدس العربي» الذي تفقد موقع الغارة انهم سمعوا اصوات اشتباكات في اعقاب الغارة.

واكد (ابو محمد) الذي قدم نفسه باعتباره عضوا في جماعة الزرقاوي أن اربعة من القياديين في التنظيم كانوا مجتمعين مع ابو مصعب في المنزل قد نجوا من الغارة، وانهم غادروا الموقع بأوامر من ابو مصعب تجنبا لاعتقالهم على ايدي القوات الامريكية.

وتفقد مراسل «القدس العربي» منزل الزرقاوي، وهو يقع في منطقة ريفية بمحاذاة مدينة الدجيل من الجهة الشرقية لنهر دجلة، وتشتهر بزراعة البساتين والنخيل.

وقد تعرض المنزل الذي كان مكونا من خمس حجرات لدمار واسع، وخاصة في الجهة الخلفية التي تضم عادة غرف النوم واهل البيت.

وقال (ابو محمد) ان الزرقاوي اوصى اتباعه ان يواصلوا «العمليات الجهادية ضد الاحتلال الامريكي، والاستمرار في بيعة الشيخ اسامة بن لادن».

واضاف ابو محمد ان ثلاثة من رفاق الزرقاوي كانوا خرجوا من المنزل قبل نصف ساعة من القصف، لكنه اكد انهم جميعهم من المخلصين للزرقاوي، و«ان احتمالية ولاء احدهم الى أمريكا امر لا يصدق كونهم من المقاتلين الذين بدأوا الجهاد منذ احتلال العراق، كما ان اغلبهم يتمنى الثأر من أمريكا لأن الاحتلال قتل عددا من ذويهم»، ما ينفي الانباء عن حدوث اختراق امريكي للتنظيم. وقال احد سكان المنطقة التي يوجد فيها المنزل انه شاهد ثلاثة رجال يستقلون سيارة صالون نوع اوبل يغادرون المكان مستغربا ان يكون شخص بأهمية الزرقاوي متواجدا في هكذا منزل.

واضاف الشاهد ويدعى أبو علي انه بعد القصف الجوي سمع اطلاقات كثيفة استمرت قرابة خمسين دقيقة، وتلاها انتشار كثيف للقوات الامريكية والعراقية حيث منع السكان من التحرك من منازلهم الا أنه سمع جنودا عراقيين يصرخون بأعلى صوتهم أنه الزرقاوي في هذا المنزل، لقد قتلنا الزرقاوي.

وبعد انتشار النبأ توتر الوضع في المنطقة بشكل كبير جدا، وصار الجميع في دهشة حيث خرج مسلحون كثر في المنطقة مستائين، ويقولون: كيف يكون الزرقاوي بيننا ويقتل؟

(تفاصيل ص 3 و4)

مسلح من لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية يقف الى جانب يافطة تحمل صورتي ابو مصعب الزرقاوي وجمال ابو سمهدانة في غزة امس (اف ب)

هيئة العلماء تجدد اتهام الميليشيات بتصفية المدنيين

■ بغداد ـ «القدس العربي»: استنكرت هيئة علماء المسلمين في العراق اغتيال عضو هيئة علماء المسلمين وإمام وخطيب جامع الانوار في ناحية الاسكندرية وخطف إمام وخطيب جامع الشهيد يوسف في حي الشعب ببغداد والاعتداء على منزل شيخ الطرابلة النعيم محاولين قتله هو وأولاده على يد المليشيات وعناصر وزارة الداخلية. وقالت الهيئة وهي أكبر هيئة سنية في البلاد في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه «اغتالت عناصر إحدى المليشيات المعروفة الشيخ رياض شلال ناهي عضو هيئة علماء المسلمين وإمام وخطيب جامع الانوار في ناحية الاسكندرية جنوب بغداد بعد خروجه من مجلس عزاء متوجها الى القرية العصرية».

دحلان منع من التعزية بأبو سمهدانة.. ومشعل يرفض لقاء عباس بعد اعلانه عن موعد الاستفتاء

حماس تتحدى الاستفتاء بجلسة استثنائية للبرلمان اليوم

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

قال اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني من حركة حماس ان الحكومة التي تقودها الحركة تعتزم تحدي الرئيس الفلسطيني محمود عباس في المجلس التشريعي اليوم الاثنين بخصوص استفتاء دعا اليه على وثيقة تعترف ضمنيا باسرائيل. ورغم عدم اتفاق خبراء القانون على ما اذا كان البرلمان يستطيع الغاء مرسوم اصدره عباس السبت وحدد فيه يوم 26 تموز (يوليو) موعدا للاستفتاء فقد يؤدي تصويت اغلبية النواب برفض الاستفتاء الى تعقيد الخطة او الى الضغط على الرئيس الفلسطيني ليتراجع. وقال نواب من اعضاء حماس ان البرلمان سيعقد جلسة استثنائية اليوم الاثنين في تصعيد للصراع على السلطة بين الحكومة وعباس.

من جهة اخرى قال مسؤول فلسطيني ان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل رفض الموافقة على لقاء خاص مع الرئيس عباس، يعقد في اليمن، بعدما تم الاعلان عن الاستفتاء.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه ان النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة القيادي في حماس، وجبريل الرجوب مستشار الرئيس الفلسطيني كادا ان ينجحا في ترتيب لقاء بين الرجلين قبل الاعلان عن تاريخ اجراء الاستفتاء.

واكد خريشة هذه المعلومات، وقال «كانت هناك نوايا طيبة من قبل الرئيس عباس ومشعل لعقد هذا اللقاء، وتوصلنا تقريبا الى وضع اساس له، لكن الامور لم تسر كما ينبغي في النهاية».

وقال خريشة «قمت بهذه المهمة انا وجبريل الرجوب، ووجدنا تجاوبا من الطرفين للقاء».

وحسب خريشة فان الهدف من اللقاء كان اعادة تشكيل الحكومة الفلسطينية بحيث تكون حكومة تكنوقراط بالكامل ومن مستقلين. واوضح المصدر ان مشعل كان اشترط لعقد اللقاء الا يعلن عباس عن موعد الاستفتاء.

واجرى خريشة اتصالا مع عباس واقترح عليه تأجيل الاعلان عن موعد الاستفتاء، الا ان عباس رفض ذلك، لكنه قال له «وان اعلنت عن موعد الاستفتاء فإني جاهز لاي اتفاق يتم خلال مدة التحضير للاستفتاء، ومستعد للقاء».

وعاد خريشة والرجوب للاتصال بمشعل عقب اعلان عباس عن موعد الاستفتاء، الا ان مشعل قال لهما «طالما تم الاعلان عن موعد الاستفتاء فليست هناك ضرورة لهذا اللقاء».

الى ذلك اكدت مصادر فلسطينية امس بأن العقيد محمد دحلان وزير الشؤون المدنية السابق عضو المجلس التشريعي الحالي عن حركة فتح منع من دخول بيت عزاء جمال ابو سمهدانة المراقب العام لوزارة الداخلية قائد لجان المقاومة الشعبية الذي اغتيل ليل الجمعة الماضي بصواريخ اسرائيلية بعد 24 عاما من المطاردة. ومنعت لجان المقاومة الشعبية دحلان من الدخول الى بيت العزاء بعد 9 سنوات من اعتقال ابو سمهدانة لاكثر من عام من قبل جهاز الامن الوقائي برئاسة محمد دحلان عام 1997.

وقال (أبو عوض) أحد قادة لجان المقاومة الشعبية ان الشيخ جمال أبو سمهدانة (أبو عطايا) رحمة الله عليه أوصى بعدم مشاركة دحلان في جنازته أو أن يعزي فيه، مضيفاً أن «لجان المقاومة قامت بتنفيذ الوصية».

وأشارت المصادر الى أن الواقعة حدثت أمس الاول حينما علمت لجان المقاومة أن دحلان عاد من الخارج عبر معبر رفح وأنه سيتوجه الى بيت عزاء الشهيد أبو سمهدانة. وهنا أعلن بعض القادة من لجان المقاومة رفضهم لاستقباله وأعلنوا حالة النفير وحذروا من أنهم سيطلقون النار عليه لحظة دخوله وأمروا أفرادهم بأخذ الحيطة والحذر والانتشار في الشارع الخارجي المؤدي لبيت العزاء. وأوضحت المصادر أن عناصر جهاز الأمن الوقائي نصحوا دحلان بعدم القدوم.

واستشهد ثلاثة ناشطين فلسطينيين في حركتي حماس والجهاد الاسلامي في غارة اسرائيلية وانفجار امس الاحد بغزة في يوم عنف جديد يتواصل خلاله اطلاق الصواريخ على اسرائيل.

(تفاصيل ص 5)

استياء بين ايرانيي باريس بسبب الغاء بث مباراة بلادهم والمكسيك من على الشاشات الكبيرة بالمدينة

باريس ـ «القدس العربي» ـ من شوقي أمين

فوجئت الجالية الايرانية المقيمة بباريس بقرار سلطات البلدية بالغاء برمجة مباراة ايران ضد المكسيك في المانيا في الشاشات الكبرى بالمدينة أمس الأحد، دون سواها من المباريات، دون تقديم أي تفسير.

وتعود الباريسيون على مشاهدة كل مباريات كأس العالم التي تجري بالمانيا من على شاشات كبيرة تقام في الساحات العامة الكبرى وملاعب الكرة.

وكان من المنتظر أن يتوجه الايرانيون، من المعارضين وغير المعارضين، الى ملعب سباق الخيول «شارليتي» لمناصرة فريقهم كغيرهم من الجاليات الأخرى وسط تحضيرات كبرى وزعت خلالها قمصان الفريق الوطني الايراني ورايات بألوانه وأعلام ولافتات تحمل كلها شعارات النصر والتمجيد لايران وفريقها الكروي.

غير ان خيبة الايرانيين خاصة الشباب منهم، كانت كبرى وضربوا أخماسا في أسداس وهم يتلقون نبأ الغاء «الحفل الجماعي». وتساءل «المتضررون» عن خلفيات القرار الذي سرق منهم فرحة اللقاء والالتفاف حول فريقهم الذي أقامت مشاركته في الدورة العالمية بألمانيا الدنيا، اذ ارتفعت أصوات شخصيات فرنسية سياسية وفكرية، ونشرت المقالات في الصحف كلها تعارض المشاركة الايرانية وتندد بزيارة الرئيس أحمدي نجاد الى ألمانيا لمؤازرة فريق بلاده.

ولكن حمية الايرانيين الرافضين للظلم والاهانات، جعلتهم يبحثون عن كل الصيغ الممكنة لتجاوز عقبة البيروقراطية الفرنسية والقرار الاداري ـ الأمني الذي اعتبروه مجحفا بكل المقاييس. وقد استطاعوا في الأخير أن يجدوا لهم مكانا مختبئا في أعالي ساحة «مونبارناس» الشهيرة قرب مطعم كبير يملكه أحد الايرانيين حيث وضعت شاشة كبيرة الحجم لنقل المباراة بين ايران والمكسيك.

في السياق، عبر ايرانيون تحدثت اليهم «القدس العربي» عن استيائهم من هذا «الخلط في الأنواع»، وأجمعوا على ان «لعنة السياسة وتعقيدات العلاقات الدولية لا يجب أن تفرض منطقها في لحظات بريئة يريدون من خلالها تجديد علاقتهم بالوطن الأم».

وقال المتحدثون انهم «يدركون أن الشيء الرياضي بات في صلب الاستراتيجيات السياسية»، الا أنهم لا يشعرون أنهم معنيون بها. وقال مجيد (45 عاما، معارض سياسي) ان مناصرته لفريق كرة القدم «ليست مناصرة لسياسة أحمدي نجاد ونظامه». واضاف انه يفرق بين الأمرين، معبرا عن مساندته لبلاده في السراء والضراء ومبديا استعداده للدخول الى ايران ان هي تعرضت الى ضربة عسكرية لا قدر الله.

أما بانفشيه (28 عاما) التي تستعد للهجرة الى كندا بعد حصولها على دكتوراه في ادارة المال العام، فتقول بدورها انها أحبطت من موقف السلطات الفرنسية التي لم تكن تتوقع أنها ستفسد عليها فرحتها بلقاء أصدقائها. واوضحت ان هذا «ما بقي لايرانيي الخارج كي يلتفوا حوله ويشعرهم بالانتماء لوطنهم»، مستغربة قرارا كهذا خاصة وأن المباراة تجري على الأرض الألمانية والمنطقي، حسبها، أن تلغى مشاركة الفريق برمته من المشاركة ان كان الهاجس الأمني هو السبب الحقيقي. وتساءلت «على ماذا تخاف فرنسا؟».

ومرة أخرى، يذكّر اقدام سلطات باريس على الغاء المباراة بالانعطافة الخطيرة التي أخذتها الرياضة بشكل عام وكرة القدم على وجه الخصوص. فعلاوة على تحولها الى بورصة مالية وتجارية مربحة لدرجة أن محطة فضائية استطاعت أن تحرم ملايين الجماهير في منطقة المغرب العربي والشرق الأوسط من مشاهدة لعبتهم المفضلة ومتابعة فرقهم الوطنية لأنها اشترت حقوق البث والارسال، أصبحت كرة القدم ورقة سياسية كبيرة تفرض التساؤل عن الوجهة المستقبلية لعالم مشحون بالصراعات والتنافس حتى في توافه الأمور.

نائب الرئيس الايراني محمد علي ابادي يرفع علم بلاده قبل بدء المباراة بين ايران والمكسيك والتي انتهت لصالح الفريق المكسيكي 1/3

مجزرة غزة والاستفتاء

عبد الباري عطوان

ارتكبت القوات الاسرائيلية مجزرة اخرى في قطاع غزة يوم الجمعة الماضي ابادت فيها اسرة بكاملها، بمن في ذلك اطفال رضع في الاشهر الاولى من اعمارهم. الصبية هدى ابنة العاشرة كانت الوحيدة التي بقيت على وجه الحياة لتقدم مشهداً مأساوياً حياً امام عدسات التلفزة يحرك صخور البحر، ولكنه لم يحرك، وهذا متوقع، قلوب الزعماء العرب.

هذه المجزرة، وما سبقها، وما لحقها، من عمليات اغتيال، استهدفت قادة ميدانيين في فصائل المقاومة، تلخص حالتي الانهيار والبلبلة اللتين تسودان الساحة الفلسطينية حاليا.

فقد كان متوقعاً ان تؤدي هذه المجزرة، وعمليات التصعيد الدموي الاسرائيلية الراهنة الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية على ارضية المقاومة، ونبذ كل الخلافات، ووضع استراتيجية موحدة للمواجهة السياسية والعسكرية والدبلوماسية، ولكن ما حدث هو العكس تماماً.

فبعد اربع وعشرين ساعة من وقوعها، وقبل ان تجف دماء الشهداء الابرياء التي امتزجت برمال شاطىء غزة البيضاء، عقد الرئيس محمود عباس مؤتمراً صحافياً، ليس من اجل دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد لبحث هذه المجزرة، وتشكيل لجنة تحقيق دولية، على غرار تلك التي شكلها في دارفور، يليها فرض عقوبات، وانما لتحديد موعد لإعلان الاستفتاء على وثيقة الأسرى.

الرئيس عباس يدرك جيداً، وهو يعلن عن هذا الموعد، ان خمسة فصائل فلسطينية من بينها «حماس» و«الجهاد» تعارض هذه الخطوة، وتشكك في جدواها، وتطالب باستمرار الحوار لتجنب الفتنة، ولكنه لم يعر هذا الموقف اي اهتمام، الامر الذي يوحي بأن هناك التزاما تجاه «جهة ما» قطعه على نفسه ولا يريد التراجع عنه حفاظاً على ما تبقى له من مصداقية.

انها مقامرة محفوفة بأشد المخاطر، لان خسارتها مضمونة، والشعب الفلسطيني سيدفع ثمنها من دمه ووحدته الوطنية، والفائز الاكيد فيها هو الدولة العبرية، ومشروعها في الهيمنة وتفتيت التلاحم الفلسطيني، وتحويل الصراع من كونه صراعاً عربياً ـ اسرائيلياً، الى صراع بين «فتح» من ناحية و«حماس» من الناحية الاخرى.

***

الجناح العسكري لحركة «حماس» طفح كيله، ولم يعد يطيق صبراً على المجازر الاسرائيلية المتوالية، فقرر الانحياز لضميره الاستشهادي، وانهاء الهدنة عملياً باطلاق مجموعة من صواريخ القسام على مستوطنة سدروت الاسرائيلية شمال قطاع غزة.

لجان المقاومة الشعبية التي فقدت قائدها جمال ابو سمهدانة في عملية اغتيال اسرائيلية، توعدت برد انتقامي مزلزل، وكذلك فعلت كتائب شهداء الاقصى، وسرايا الجهاد الاسلامي.

هذا يعني عملياً ان الاسابيع القليلة القادمة التي ستسبق الاستفتاء ستجعل من الضفة والقطاع ساحة معارك دموية، ولن يكون مفاجئاً، اذا ما ارسلت الحكومة الاسرائيلية دباباتها لاحتلال قطاع غزة مرة اخرى، ولو لفترة مؤقتة، او ارسلت صواريخها لاغتيال السيد اسماعيل هنية رئيس الوزراء، او محمود الزهار وزير خارجيته، او سعيد صيام وزير الداخلية او الثلاثة معاً.

الانتقام الفلسطيني المتوقع والمنتظر سيكون بحجم الجرم، ولذلك لن يقتصر على اطلاق الصواريخ على المستوطنات الاسرائيلية في سدروت وعسقلان واسدود وانما ايضاً من خلال عمليات استشهادية في قلب تل ابيب. فبعد رؤية الطفلة هدى وهي تتمرغ في الرمل الى جانب جثث والدها وشقيقاتها وشقيقها الرضيع ابن الستة اشهر، ستطول طوابير المتطوعين لتنفيذ مثل هذه العمليات.

***

لو كانت هدى يهودية، لتصدرت مأساتها جميع صحف وشاشات التلفزيونات في العالم بأسره، ولكن الدم الفلسطيني مباح، والضحايا الفلسطينيون مثل اشقائهم العراقيين مجرد ارقام، لا تستحق اي اهتمام.

الشعب الفلسطيني يواجه التجويع، والآن المجازر الجماعية، ورئيس السلطة مصر على الاستفتاء، لأنه يريد تفويضاً لتوريط الشعب الفلسطيني في اتفاق جديد يبدو اتفاق اوسلو الذي كان هو مهندسه متواضعاً في تنازلاته.

الرئيس عباس لن يجد شعباً «مستأنسا» يستفتيه، ولا سلطة يرتكز اليها، ولا وثيقة اسرى يغطي من خلالها نواياه في العودة الى سيرته التفاوضية الاولى، وانما انتفاضة جديدة غير مسبوقة. فالشعب يغلي بالغضب، والسلطة في غرفة العناية المركزة، ووثيقة الأسرى فقدت شرعيتها بسحب ممثلي حماس والجهاد توقيعاتهم عليها.

حركة «حماس» اختارت، او هكذا نأمل، الغاء ازدواجية السلطة والمقاومة التي مارستها بعض قياداتها طوال الاشهر الستة الماضية، وقررت القاء بطيخة السلطة، والعودة الى خيار المقاومة خندقها الاصلي، وهذا يعني مرحلة جديدة من العمل الفلسطيني تصحح اخطاء المرحلة السابقة، وابرزها تصديق «اكذوبة» الديمقراطية التي روجت لها امريكا واوروبا، وانتهت بعقوبات جماعية تجويعية لاكثر من ثلاثة ملايين شخص.

***

الاستفتاء الحقيقي الذي مارسه الشعب الفلسطيني، وبطريقة عفوية صادقة، هو الذي تمثل في تشييع شهداء مجزرة الشاطىء في غزة، وجنازة الشهيد جمال ابو سمهدانة ورفاقه. انه استفتاء على المقاومة ولصالح خيارها. وشارك فيه عشرات الآلاف من الجائعين ولكن المتعطشين في الوقت نفسه للكرامة وعزة النفس، والشهادة من اجل حقوقهم المشروعة.

انه استفتاء يجبّ ما قبله وما بعده، واي استفتاء غيره لا يعتبر شرعياً، ونتائجه غير ملزمة، ولا تعكس ارادة شعبية حقيقية. فالجائع لا يستفتى، فما ادراك اذا ما ترافق الجوع مع مجازر شبه يومية؟

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50